



جامعة الزاوية
إدارة الدراسات العليا والتدريب
كلية الاقتصاد
قسم الاقتصاد

قياس القدرة التنافسية للمصارف التجارية الليبية
في ظل المتغيرات العالمية خلال الفترة
"2005م-2015م"

إعداد الطالب: عبد المهيمن عبداللطيف عبد المولى
إشراف الدكتور: عبد الكريم بشير أحمد
الدرجة العلمية: أستاذ مشارك

العام الدراسي (2020-2021م)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية الماجستير بتاريخ 2021/02/23م

الموافق 11 رجب 1442هـ قسم الاقتصاد كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

سورة النمل، الآية: 19

الإهداء

عبارات من قلب يتقاطر شكر وعرفاناً وتقديراً وامتناناً إلى القلب الدافئ
والصدر الرحيم إلى من اعطتني دون سؤال ودفعتني للمضي قدماً رغم الصعاب إلى
من فارق النوم جفونها لترعاني، وحرمت نفسها لترضيني، إلى من رسمت شعار
النجاح على قلبي وجعلته وساماً على صدري، إلى من يعود لها
الفضل الوافي، والجزيل إلى ما وصلت إليه.

(امي الغالية)

إلى الذي انار طريقي، وازال العقبات عن سبيلي وعلمني معنى الشموخ وركب
الصعاب إلى غاية نيل المراد.

(ابي العزيز)

إلى من قاسمني الحياة حلوها ومرها، وشاركوني السعادة في كل لحظات
سعادتي.

(اخوتي)

إلى كل من علمني حرفاً من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة إلى جميع
الاحباب والاصدقاء.

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل.

،،،،، الباحث،،،،،

الشكر والتقدير

يسعدني بعد حمد الله وشكره أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير، وبأخلص
آيات الاحترام والعرفان بالجميل للأستاذ الفاضل الدكتور: عبدالكريم بشير أحمد

الذي أنار لي الطريق بعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة، والذي كان لإرشاداته وروحه الطيبة الفضل الأكبر في إنجاز هذه الدراسة، كما أتوجه بوافر التقدير والامتنان لأساتذة كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذه الدراسة المتواضعة وتقييمها. كما لا يفوتني ان أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتي واطمئني بالذكر أصدقائي.

وأخيراً أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري لوالدي واسرتي لكل ما قدموه لي حتى تكتمل هذه الدراسة وترى النور.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء

الصفحة	الموضوع
ج	الشكر والتقدير
د	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
ن	المستخلص باللغة العربية
س	المستخلص باللغة الإنجليزية
الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	حدود الدراسة
5	منهجية الدراسة
5	الدراسات السابقة
7	محتويات الدراسة
الفصل الأول القدرة التنافسية (مفهومها، مؤشرات قياسها)	
10	المبحث الأول: تطور مفهوم التنافسية في النظريات الاقتصادية
11	مقدمة
11	أولاً: مفاهيم التنافسية التي تستند إلى أوضاع التجارة الخارجية للدول
12	ثانياً: مفاهيم التنافسية المستندة إلى أوضاع التجارة الخارجية ومستويات المعيشة
13	ثالثاً: تعريف التنافسية وفقاً لمستويات المعيشة فقط

الصفحة	الموضوع
15	رابعاً: مؤشرات قياس القدرة التنافسية
20	المبحث الثاني: الإستراتيجيات العامة للتنافسية
21	مقدمة
22	أولاً: تعريف الإستراتيجيات العامة للتنافسية
22	ثانياً: أنواع الإستراتيجيات العامة للتنافسية
25	المبحث الثالث: أهمية التنافسية وأسبابها وأنواعها
26	أولاً: أهمية التنافسية
27	ثانياً: أسباب التنافسية
28	ثالثاً: أنواع التنافسية
30	المبحث الرابع: الميزة المطلقة والميزة النسبية والميزة التنافسية
31	أولاً: نظرية الميزة المطلقة
32	ثانياً: نظرية الميزة النسبية
33	ثالثاً: نظرية الميزة التنافسية
الفصل الثاني ماهية المصارف التجارية	
42	المبحث الأول: نشأة المصارف التجارية وتطورها
43	مقدمة
43	أولاً: نشأة ومفهوم المصارف التجارية
44	ثانياً: مفهوم المصارف التجارية
46	المبحث الثاني: وظائف وأهداف المصارف التجارية
47	أولاً: وظائف المصارف التجارية
51	ثانياً: أهداف المصارف التجارية
53	المبحث الثالث: ميزانية المصارف التجارية
54	مقدمة

الصفحة	الموضوع
55	أولاً: موارد المصارف التجارية
57	ثانياً: استخدامات المصارف التجارية
الفصل الثالث	
المتغيرات العالمية الحديثة وأثرها على مستوى أداء المصارف التجارية الليبية	
61	المبحث الأول: الخصخصة
62	مقدمة
62	أولاً: مفهوم الخصخصة ودوافعها
63	ثانياً: أهداف الخصخصة وأساليبها
65	ثالثاً: خصخصة المصارف
68	المبحث الثاني: الاندماج المصرفي
69	أولاً: مفهوم الاندماج المصرفي
69	ثانياً: أهداف الاندماج المصرفي
70	ثالثاً: مبررات الاندماج المصرفي
71	رابعاً: أنواع الاندماج المصرفي
73	المبحث الثالث: الثورة الإلكترونية
74	مقدمة
74	أولاً: ماهية العمليات المصرفية
75	ثانياً: أهداف الإدارة الإلكترونية ومزاياها
77	المبحث الرابع: متطلبات لجنة بازل
78	مقدمة
78	أولاً: ماهية لجنة بازل
80	ثانياً: تعريف لجنة بازل
80	ثالثاً: الأهداف الرئيسية للجنة بازل
82	المبحث الخامس: العولمة المصرفية

الصفحة	الموضوع
83	أولاً: مفهوم العولمة المصرفية وأسباب ظهورها
84	ثانياً: آثار العولمة المصرفية على المصارف
الفصل الرابع	
قياس القدرة التنافسية للمصارف التجارية الليبية	
87	المبحث الأول: تطور هيكل ورؤوس أموال المصارف التجارية الليبية
88	مقدمة
88	أولاً: نشأة المصارف في ليبيا
91	ثانياً: تطور المصارف التجارية الليبية
95	ثالثاً: تطور رؤوس أموال المصارف التجارية الليبية
97	المبحث الثاني: تحليل مؤشرات أداء المصارف التجارية الليبية
100	أولاً: كفاية رأس المال
103	ثانياً: تقييم جودة الأصول
107	ثالثاً: كفاءة الإدارة
112	رابعاً: الربحية
117	خامساً: السيولة
122	المبحث الثالث: التنافسية بين المصارف التجارية الليبية
123	مقارنة بين المصارف التجارية العامة والخاصة
127	المبحث الرابع: قياس القدرة التنافسية دراسة مقارنة بين مصرف الجمهورية (عام) ومصرف الأمان (خاص)
128	أولاً: نبذة عن مصرف الجمهورية
129	ثانياً: نبذة عن مصرف الأمان
131	ثالثاً: تحليل مؤشرات القدرة التنافسية "مقارنة بين مصرف الأمان والجمهورية"
141	المبحث الخامس: تحليل استثمارات الاستبانة
142	أولاً: منهجية الدراسة
144	ثانياً: مصداقية وصلاحية أداة الدراسة

الصفحة	الموضوع
147	ثالثاً: عرض النتائج
170	الخاتمة
170	النتائج والتوصيات
173	المراجع
183	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الإستراتيجيات التنافسية الثلاث.	24
2	ميزانية المصرف التجاري.	54
3	موارد واستخدامات المصرف التجاري.	59
4	المصارف التجارية العاملة في ليبيا وتاريخ التأسيس.	92
5	تطور عدد الفروع والوكالات المصرفية والعاملين بها خلال الفترة (2005م-2015م).	93
6	تطور رأس مال واحتياطيات المصارف التجارية الليبية خلال الفترة (2005م-2015م).	95
7	مؤشرات رأس المال للمصارف التجارية الليبية (نسبة مئوية).	102
8	مؤشرات جودة الأصول للمصارف التجارية الليبية خلال الفترة (2005م - 2015م).	105
9	أهم مؤشرات كفاءة الإدارة المصرفية خلال الفترة (2005م-2015م).	110
10	مؤشرات الربحية.	115
11	تطور مؤشرات السيولة للمصارف التجارية الليبية خلال الفترة (2005م - 2015م).	119
12	ترتيب المصارف التجارية حسب حجم الأصول حتى نهاية سنة 2015م.	123
13	ترتيب المصارف التجارية حسب حجم الودائع حتى نهاية سنة 2015م.	124
14	ترتيب المصارف التجارية حسب حجم الائتمان حتى نهاية سنة 2015م.	125
15	ترتيب المصارف التجارية حسب حقوق الملكية حتى نهاية سنة 2015م.	126
16	تحليل مؤشرات رأس المال لمصرف الجمهورية	131
17	مؤشرات الربحية لمصرف الجمهورية	132

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
18	مؤشرات السيولة لمصرف الجمهورية	133
19	تحليل مؤشرات رأس المال لمصرف الأمان	135
20	مؤشرات الربحية لمصرف الأمان	136
21	مؤشرات السيولة لمصرف الأمان	137
22	تحليل متوسط مؤشرات الأداء للمصرفين معاً خلال الفترة (2010-2015م)	138
23	مقارنة بين مصرف الجمهورية ومصرف الأمان.	140
24	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا).	145
25	توزيع أفراد العينة حسب المصرف.	147
26	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	148
27	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.	149
28	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	150
29	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي.	151
30	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	153
31	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي.	154
32	قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة.	155
33	مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي.	155
34	إجابات أفراد العينة على فقرات القدرة التنافسية.	156
35	إجابات أفراد العينة على فقرات التطورات العالمية.	158
36	نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.	160
37	نتائج اختبار مستوى القدرة التنافسية.	160
38	نتائج اختبار العلاقة بين القدرة التنافسية والتطورات العالمية.	161
39	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية بين المصارف العامة والمصارف الخاصة.	163

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
164	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية وفق متغير النوع.	40
165	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية وفق متغير العمر.	41
165	تحديد الفروق المعنوية في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية وفق متغير العمر.	42
166	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية وفق متغير المؤهل العلمي.	43
167	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية وفق متغير التخصص العلمي.	44
168	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية وفق متغير سنوات الخبرة.	45
168	تحديد الفروق المعنوية في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية وفق متغير سنوات الخبرة.	46
169	نتائج اختبار الفروق في القدرة التنافسية لدى المصارف التجارية الليبية وفق متغير المسمى الوظيفي.	47

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	قوى التنافس الخمس ل. *porter*	1
38	دورة حياة الميزة التنافسية	2
90	مكونات القطاع المصرفي الليبي	3
93	تطور عدد الفروع والوكالات خلال الفترة (2005م - 2015م)	4
94	عدد العاملين بالمصارف التجارية الليبية	5
103	نسب مؤشرات رأس المال	6
106	تطور مؤشرات جودة الأصول للمصارف التجارية الليبية خلال الفترة من 2005م إلى 2015م	7
111	تطور مؤشرات كفاءة الإدارة المصرفية خلال الفترة (2005م-2015م)	8
116	تطور مؤشرات نسب الربحية خلال الفترة (2005م-2015م)	9
120	تطورات مؤشرات نسب السيولة للمصارف التجارية الليبية خلال الفترة (2005م-2015م)	10
131	تحليل مؤشرات رأس المال لمصرف الجمهورية	11
133	مؤشرات الربحية لمصرف الجمهورية	12
134	مؤشرات السيولة لمصرف الجمهورية	13
135	تحليل مؤشرات رأس المال لمصرف الأمان	14
136	مؤشرات الربحية لمصرف الأمان	15
137	مؤشرات السيولة لمصرف الأمان	16
148	توزيع أفراد العينة حسب المصرف	17
149	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	18
150	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	19
151	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	20

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
152	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	21
153	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	22
154	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	23

قائمة الملاحق

الصفحة	البيان	رقم الملحق
184	استمارة الاستبانة.	1
189	قائمة بأسماء المحكمين.	2
190	الميزانية المجمع للمصارف التجارية الليبية	3

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس القدرة التنافسية للمصارف التجارية الليبية في ظل المتغيرات العالمية، وهي دراسة تحليلية وصفية استخدم فيها الباحث المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك تم تصميم استمارة استبيان تحتوي على عدد من الأسئلة تدور جميعها على متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة. وقد ركزت الدراسة على مصرفي الجمهورية والأمان، وتم اختيار مدراء المصارف ومساعدوهم ومدراء الإدارة ورؤساء الأقسام كعينة للدراسة باعتبارهم الفئة الأكثر فهماً وإدراكاً لموضوع الدراسة، وتم توزيع (60) استمارة استبيان رجعت منها (43) استمارة صالحة للدراسة. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج والتي من أهمها أن مستوى القدرة التنافسية في المصارف التجارية الليبية كانت مرتفعة مقارنة بالنسب التي تم تحديدها من قبل لجنة بازل، وقد أوصى الباحث بالإسراع في تنفيذ برامج نظام الدفع ووسائل الدفع الإلكترونية لمواكبة التطورات العالمية.

Abstract

This study aimed to measure the competitiveness of Libyan commercial banks in light of global variables, and it is an analytical and descriptive study in which the researcher used secondary sources represented in books, references and scientific messages related to the subject of the study. Also, a questionnaire form was designed containing a number of questions, all of which revolve around the variables of the independent study And dependent.

The study focused on the Republic and the security bankers, and bank directors and their assistants, administration directors and department heads were selected as a sample for the study as they are the most understanding and aware of the subject of the study, and (60) questionnaires were distributed, of which (43) valid forms were returned for study.

The researcher reached a number of results, the most important of which is that the level of competitiveness in Libyan commercial banks was high compared to the ratios set by the Basel Committee, and the researcher recommended accelerating the implementation of payment system programs and electronic payment methods to keep pace with global developments.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

محتويات الدراسة

المقدمة:

مما لا شك فيه أن التغيرات السريعة والمتلاحقة التي شهدتها البيئة العالمية أو ما يسمى بالنظام الدولي خلال العقد الأخير من القرن العشرين والتي اشتملت على التوجه السريع نحو تحرير التجارة الدولية، والتقدم في تكنولوجيا المعلومات، وارتفاع حدة المنافسة التي أصبحت السمة الغالبة

التي تسيطر على الأسواق المحلية والدولية بشكل عام وعلى المؤسسات المالية والمصارف التجارية بشكل خاص.

الأمر الذي يتطلب من المصارف التجارية ضرورة تبني إستراتيجية مصرفية شاملة تعمل قدر الإمكان على تعظيم المكاسب من انفتاح السوق المالي من خلال رفع الكفاءة وذلك بالاستفادة من خبرات المصارف الأجنبية الموجودة على الساحة المصرفية المحلية والدولية حتى تستطيع الارتقاء إلى مستوى التحديات المتباينة التي تواجه العمل المصرفي من جهة ومحاولة زيادة قدرتها التنافسية من جهة أخرى.

وليبيا ليست بمعزل عن هذه التغيرات العالمية فقد وضع قانون المصارف الليبي رقم (1) لسنة (2005م) إطاراً قانونياً مناسباً لإمكانية وجود بيئة تنافسية في القطاع المصرفي الليبي برفعه القيود أمام دخول مؤسسات مصرفية خارجية للسوق الليبي، حيث أعطى هذا القانون في الفقرة الثالثة من المادة السابعة والستون صلاحيات للمصرف المركزي في الإذن بتأسيس مصارف برأس مال أجنبي، كما أجاز للمصرف المركزي منح الإذن للمصارف الأجنبية المساهمة في المصارف المحلية أو فتح فروع لها.

أما فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة لإيجاد بيئة تنافسية مناسبة في السوق المصرفية الليبية، فقد أصدر مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي القرار رقم (19) لسنة (2006م) القاضي بتشكيل لجنة عليا لمتابعة مشروع إعداد إستراتيجية دخول المصارف الأجنبية لهذا السوق، وإعادة هيكلة المصارف بما يمكنها من المنافسة.

وبناءً على ما تقدم سوف يتم دراسة قياس القدرة التنافسية للمصارف التجارية الليبية على المستوى المحلي "دراسة مقارنة بين مصرف الجمهورية ومصرف الأمان" من خلال جودة الخدمات

المصرفية التي تقدمها هذه المصارف، وكذلك مستوى الربحية مقارنة ببعض الدول الأخرى وملاءة رأس المال.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور الذي يشهده القطاع المصرفي في ليبيا من تنوع الخدمات التي يقدمها ودخول منافس خارجي يتمثل في المصارف الأجنبية بالإضافة إلى التحول الحاصل للصيرفة الإسلامية، إلا أن هناك عدداً من المظاهر تشير إلى ضعف تعاني منه المصارف التجارية، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف المركز التنافسي لهذه المصارف محلياً.

بناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل التالي:-

هل عملت المصارف التجارية الليبية على زيادة قدرتها التنافسية في ظل المتغيرات العالمية؟

- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضيات التالية:-

- توجد قدرة تنافسية لدى المصارف التجارية الليبية.
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية وذات تأثير إيجابي بين القدرة التنافسية والتطورات العالمية لدى المصارف التجارية الليبية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التنافسية بين المصارف العامة والخاصة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في عرضها لموضوع غاية في الأهمية يتعلق بقياس القدرة التنافسية للمؤسسات المصرفية الليبية ومعرفة أوضاعها الحالية لغرض تطوير أدائها وتدعيم مركزها التنافسي بين المؤسسات المصرفية المحلية والأجنبية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأغراض التالية:-

- 1- التعريف بمفهوم التنافسية وأهدافها وطرق قياسها في المصارف.
- 2- بيان أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف التجارية وأسباب تطورها.
- 3- قياس القدرة التنافسية للمصارف التجارية الليبية، (الملاءة، الربحية، السيولة).

حدود الدراسة:

- حدود زمنية: تشمل الفترة الزمنية من 2005م لغاية 2015م.
- حدود مكانية: "دراسة مقارنة بين مصرف الجمهورية ومصرف الأمان".

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري باعتباره مناسباً لجميع الحقائق والتعريف بمختلف المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، بينما تم اتباع المنهج التحليلي فيما يخص الجانب العملي واستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة رحمة قدرى وياسين لتييم (2005م-2011م)، "رسالة ماجستير بعنوان تحليل تنافسية المصارف التجارية الجزائرية":

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وضعية المنافسة في القطاع المصرفي الجزائري وما إذا كان هذا القطاع يتمتع بجو تنافسي فعلى أم لا.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي دارت في مجملها حول ضرورة السعي لتوفير الجو التنافسي داخل القطاع المصرفي الجزائري، الأمر الذي سيساعد على تطويرها وتحسين مستوى أدائها.

2- دراسة علام مختارية وبلمقدم أمينة، "رسالة ماجستير بعنوان الميزة التنافسية في المصارف التجارية"، (2016م . 2017م):

هدف هذه الدراسة إلى بيان أثر جودة الخدمات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة المصرفية وهذه وفقاً لتطبيق جودة الخدمات كمتغير مستقل في الميزة التنافسية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المصرف يمتلك خدمات مقبولة لكنها لا تواكب الخدمات المقدمة على المستوى المصارف في الدول المتقدمة وكذلك وجود تأثير قوى لجودة الخدمات على الميزة التنافسية من خلال بعدين الملموسية والتعاطف، وقد توصلت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بجذب الزبائن وبناء علاقات جيدة بين الموظفين والزبائن والبحث عن التغيير الإيجابي في الإدارة وكيفية التعامل مع الزبائن.

3- دراسة بريش عبدالقادر "رسالة ماجستير بعنوان جودة الخدمات المصرفية كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للبنوك"، (2000م-2001م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص وأبعاد جودة الخدمات المصرفية وإبراز أهمية ودور جودة الخدمات المصرفية كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للمصارف وكذلك الاستفادة من تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات المصرفية من أجل الوصول إلى تقديم خدمات عالية الجودة.

من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن المصارف الجزائرية يجب عليها أن تسعي بخطوات متسارعة نحو تطوير جودة الخدمات المصرفية حتى تستطيع الارتقاء إلى مستوى التحديات المتباينة التي تواجه العمل المصرفي وذلك من خلال مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العمل المصرفي.

4- دراسة محمد عبدالرحمن الحسين، (2004م)، "رسالة ماجستير بعنوان معيار ملاءة كفاية رأس المال للمصارف السودانية":

تناولت الدراسة دور الرقابة في بناء أجهزة مصرفية قوية قادرة على الصمود أمام المخاطر والأزمات المالية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مواجهات لجنة بازل ونسب وملاءة كفاية رأس المال، وخلصت الدراسة إلى أن عدم تطبيق معيار كفاية رأس المال في بعض المصارف أدى إلى خلل في نوعية الأصول وضعف الربحية والسيولة وارتفاع التعثر.

5- دراسة حاتم مصطفى كنعان، 2002م، رسالة ماجستير بعنوان "السيولة في البنوك التجارية الأردنية وأثرها على الربحية للفترة 1985م-1999م":

هدفت الدراسة إلى تحليل السيولة في المصارف التجارية الأردنية وكذلك تحليل العلاقة بين نسب السيولة ونسب الربحية ضمن عينة شملت سبعة مصارف تجارية أردنية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية فيما بين كل من نسبة السيولة الكلية والفعلية ونسبة الاحتياطي النقدي القانوني وبين معدل العائد على حقوق الملكية.

محتويات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصل تمهيدي وأربع فصول وخاتمة وكان ذلك كما يلي:

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة يتناول هذا الفصل فكرة عامة عن الدراسة تشتمل على مقدمة ومشكلة الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وحدودها ومنهجيتها والدراسات السابقة ومحتويات الدراسة.

يتناول الفصل الأول مفاهيم أساسية حول القدرة التنافسية والذي قسم إلى أربعة مباحث، المبحث الأول بعنوان تطور مفهوم التنافسية في النظريات الاقتصادية والمبحث الثاني: يتناول الإستراتيجيات العامة للتنافسية، أما المبحث الثالث: يتمثل في: أهمية التنافسية وأسبابها وأنواعها، والمبحث الرابع يتناول الميزة المطلقة والميزة النسبية والميزة التنافسية.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان ماهية المصارف التجارية الذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول: يتناول نشأة المصارف التجارية وتطورها، والمبحث الثاني: يتمثل في وظائف المصارف التجارية، والمبحث الثالث خصص لميزانية المصارف التجارية.

يتناول الفصل الثالث المتغيرات العالمية وأثرها على مستوى أداء المصارف التجارية الليبية، الذي قسم بدوره إلى خمسة مباحث، جاء المبحث الأول تحت عنوان الخصخصة، أما المبحث الثاني

فجاء تحت عنوان الاندماج المصرفي، وتناول المبحث الثالث الثورة الإلكترونية، والمبحث الرابع يتمثل في متطلبات لجنة بازل، والمبحث الخامس في العولمة المصرفية.

ويتناول الفصل الرابع: قياس القدرة التنافسية للمصارف التجارية الليبية والذي قسم إلى خمس مباحث، المبحث الأول: تطور هيكل ورؤوس المصارف التجارية الليبية، المبحث الثاني: تحليل مؤشرات أداء المصارف التجارية الليبية، المبحث الثالث: التنافسية بين المصارف التجارية الليبية، والمبحث الرابع: الجانب التطبيقي للقدرة التنافسية "دراسة مقارنة بين مصرف الجمهورية (عام) ومصرف الأمان (خاص)"، المبحث الخامس: تحليل استثمارات الاستبانة.

وفي نهاية هذه الدراسة خاتمة عامة تلخص أهم النتائج التي تم التوصل إليها في جميع جوانب الدراسة، وكذلك أهم التوصيات.